

## أثر العوامل التنظيمية والإدارية والتكنولوجية على كفاءة نظام معلومات

### المحاسبة الإدارية في المنشآت الصناعية بالسودان

(دراسة ميدانية)

ناصر جمعه سعد الدين صالح\*

الفتاح الفضل محمد الحاج\*\*

#### المستخلص:

هدفت الدراسة إلى تحديد وقياس تأثير كل من العوامل التنظيمية والإدارية والعوامل التكنولوجية على كفاءة نظام معلومات المحاسبة الإدارية، وذلك من خلال استقراء وجهة نظر الإدارات المختلفة بمصنع سكر كنانة، أظهرت نتائج التحليل وجود تأثير لجميع متغيرات الدراسة على كفاءة نظام معلومات المحاسبة الإدارية، أوصت الدراسة بضرورة الاهتمام بالعوامل التكنولوجية والعوامل التنظيمية والإدارية حيث تعد مطلباً أساسياً يتعين مراعاته والاهتمام به عند بناء وتطوير نظم معلومات المحاسبة الإدارية، العمل على تفويض الصلاحيات والمسئوليات والحد من البيروقراطية الإدارية وتطبيق اللامركزية، ضرورة العمل على توسيع دائرة الاستفادة من نظم معلومات المحاسبة الإدارية لتشمل كافة الإدارات والأقسام الفرعية.

#### Abstract

The study aimed at the determining and measuring the impact of each of the organizational, administrative and the technological factors on the efficiency of the information system of the management accounting, through the investigation of the view point of the different administrations

\* أستاذ مساعد بقسم المحاسبة - كلية الاقتصاد والعلوم الإدارية- جامعة الإمام المهدي

\*\* أستاذ مساعد بقسم المحاسبة - كلية الاقتصاد والدراسات الإجتماعية - جامعة الجنيينة

in Kenana Sugar company. The findings of the analysis revealed the existence of an impact for all variables of the study on the efficiency of the information system of the management accounting. The study recommended the necessity of paying attention to the technological, organizational and administrative factors as they are considered a main requirement which should be put into consideration at the setting up and developing the information systems of the management accounting, and to work towards the delegation of the powers and duties, to curb the administrative bureaucracy, application of the decentralization, the necessity of the scope of the benefit from the information systems of the management accounting to embrace all the administrations and sub-departments.

**أولاً: الإطار المنهجي:**

**تمهيد:**

تشكل نظم معلومات المحاسبة الإدارية مورداً هاماً من موارد المنظمة حيث تعمل على تحسين كفاءة أداء الإدارات المختلفة وفعاليتها، بما يضمن التنفيذ العملي والمنظم لشتى العمليات وحماية الموارد داخل المنظمة، كما أنها تلعب دوراً رئيسياً في توفير الرؤية المتكاملة للمنظمة للموائمة بين الإمكانيات والموارد المتاحة لها لغرض تحقيق الاستخدام الأمثل لهذه الموارد، فضلاً عن توفير المعلومات اللازمة والمفيدة إلى العديد من الجهات المستفيدة وفي مقدمتها الإدارة، من هنا تظهر طبيعة العلاقة المترابطة بين نظام معلومات المحاسبة الإدارية والبيئة المحيطة بها، وأصبح بالتالي الوقوف على العوامل المؤثرة في تلك المعلومات أساساً مفيداً في دعم قرارات الإدارة.

إن تطوير نظام معلومات محاسبة إدارية فعال في المنظمات الصناعية في ظل تكنولوجيا المعلومات يعد ركيزة أساسية لعملية اتخاذ القرارات خاصة في

ظل فلسفة الإدارة الجديدة وهي التغيير المستمر، وبما يوفره ذلك النظام من معلومات تفصيلية، نسبية تحليلية، تقييمية فضلاً عن كونها معلومات ملائمة وموثوق بها، هذا ولما كان القطاع الصناعي يعتبر من أسرع القطاعات تنبياً للتطورات التكنولوجية والأكثر حاجة إلى نظم المعلومات جعل هذه النظم بما فيها نظم المعلومات المحاسبية عرضة للتأثر بالعديد من العوامل التي تفرضها طبيعة عملها وأنشطتها المختلفة، لذلك تأتي هذه الدراسة للبحث في تقييم أثر بعض المتغيرات في كفاءة نظام معلومات المحاسبة الإدارية في المنشآت الصناعية.

#### مشكلة الدراسة:

تشهد منظمات الأعمال المعاصرة تطورات كبيرة في مجال تكنولوجيا المعلومات، الأمر الذي دعا إدارات هذه المنظمات إلى السعي لتوفير المعلومات الضرورية لتحقيق أهدافها، ويؤدي نظام معلومات المحاسبة الإدارية دوراً كبيراً في تمكين كل من الأفراد والمنظمات على حد سواء من تحديد أهدافها ووضع استراتيجياتها وسياساتها وترجمتها إلى برامج عملية، وذلك بسعيها لتوفير المعلومات الملائمة وفي الوقت المناسب وبالقدر المطلوب للمساهمة بشكل واضح في تطوير عملية اتخاذ القرار والمساعدة على توفير الكثير من وقت الإدارة وجهدها، وبناءً على ما تقدم ولأهمية الدور الذي يضطلع به نظام المعلومات المحاسبي في قطاع الصناعة ولا سيما في ظل التحديات التي فرضها تطور وسائل تكنولوجيا المعلومات، كان لا بد من تسليط الضوء على نظام معلومات المحاسبة الإدارية من حيث الأهمية والخصائص الواجب توافرها والعوامل التي يمكن أن تؤثر في كفاءته. وعليه نجد أن مشكلة البحث تتمحور في الإجابة على التساؤلات الآتية:

أ/ هل العوامل التنظيمية والإدارية لها تأثير على كفاءة نظام معلومات المحاسبة الإدارية.

ب/ هل العوامل التكنولوجية لها تأثير على كفاءة نظام معلومات المحاسبة الإدارية.

#### أهداف الدراسة:

يمكن تلخيص أهداف الدراسة فيما يلي:

- أ. التعرف على الخصائص النوعية لنظام معلومات المحاسبة الإدارية.
- ب. القيام بدراسة ميدانية لتحديد أثر كل متغير من متغيرات الدراسة الحالية على كفاءة نظام معلومات المحاسبة الإدارية في المنشآت الصناعية بالسودان.
- ج. إن من أهداف الدراسة الحالية التوصل إلى مجموعة من النتائج التي يمكن أن تساعد كثيراً في تحسين كفاءة نظام معلومات المحاسبة الإدارية في المنشآت الصناعية بالسودان.

#### فرضيات الدراسة:

من خلال قيام الباحثين بمراجعة أدبيات البحث العلمي وعلى ضوء الدراسات السابقة ذات العلاقة تم صياغة الفرضيات التالية:

الفرض الأول: هنالك علاقة ذات دلالة إحصائية بين العوامل التنظيمية والإدارية ونظام معلومات المحاسبة الإدارية.

الفرض الثاني : هنالك علاقة ذات دلالة إحصائية بين العوامل التكنولوجية ونظام معلومات المحاسبة الإدارية.

#### أهمية الدراسة:

تواجه إدارة المنظمات في محيط الأعمال تحديات شتى، ولعل من بينها قدرتها على تكييف المنظمة وبقائها كنظام حي متجدد مبدع من جانب، والقدرة على مقاومة معوقات التغيير المستمر من جانب آخر، ومما لا شك فيه أن من أهم الواجبات الملقاة على الإدارة هو تصميم نظام معلومات محاسبة إدارية فعال، فضلاً عن مسئوليتها في المحافظة على هذا النظام والتأكد من سلامة وموثوقية

المجلة العلمية لجامعة الإمام المهدي العدد (12) ديسمبر 2018م قابلة لإدارات جامعة الإمام المهدي للتحويل

المعلومات التي يقدمها، إذ تعد معلومات نظام المحاسبة الإدارية ركيزة أساسية في تأمين استمرارية حياة المنظمة. ومن هنا تبرز أهمية دراسة العوامل المؤثرة في نظام معلومات المحاسبة الإدارية في منظمات الأعمال وتقييمها ومعرفة طبيعة تأثيرها بهدف تعزيز مواطن القوة ومعالجة نقاط الضعف.

#### حدود الدراسة:

يركز البحث على ما يلي:

أ/ ركز البحث على أهم المتغيرات المؤثرة في بيئة الأعمال والتي من وجهة نظر الباحث تكون ذات صلة بمستوى كفاءة نظام معلومات المحاسبة الإدارية.  
ب/ اختص البحث في جانبه الميداني على الشركات العاملة في القطاع الصناعي دون غيرها من القطاعات نظراً للطبيعة الخاصة للنظم المحاسبية بها.

#### منهج الدراسة:

بغرض إنجاز هذه الدراسة فقد اعتمد البحث على المنهجين، الاستنباطي والاستقرائي حيث تم الاعتماد على المنهج الاستنباطي في إعداد الإطار النظري وصياغة مشكلة وفرضيات الدراسة، كما تم استخدام المنهج الاستقرائي في إجراء الدراسة الميدانية واستخلاص النتائج.

#### خطة الدراسة:

تحقيقاً لأهداف الدراسة فقد تم تقسيم أجزائها إلى الآتي:

أولاً / الإطار المنهجي

ثانياً / الدراسات السابقة

ثالثاً / مفهوم نظام معلومات المحاسبة الإدارية وخصائصه.

رابعاً / أثر متغيرات الدراسة على نظام معلومات المحاسبة الإدارية

خامساً / تحليل البيانات واختبار الفرضيات

سادساً / النتائج والتوصيات.

### ثانياً: الدراسات السابقة

#### دراسة: زياد وآخرون ، ( 2006م )<sup>(1)</sup>

هدفت الدراسة إلى معرفة اثر العوامل التنظيمية والتقنية في استخدام تطبيقات نظم المعلومات الإدارية في القطاع المصرفي الأردني، اختبرت الدراسة الفرضيات الآتية، لا يوجد تأثير ذو دلالة إحصائية للعوامل التنظيمية والتقنية في تطبيقات نظم المعلومات الإدارية في القطاع المصرفي الأردني، لا يوجد تأثير ذو دلالة إحصائية للعوامل التنظيمية والتقنية في مرونة نظم المعلومات الإدارية في القطاع المصرفي الأردني، توصلت الدراسة إلى عدة نتائج أهمها، وجود تأثير هام ذي دلالة إحصائية لمتغيرات العوامل التقنية والعوامل التنظيمية في تطبيقات نظم المعلومات الإدارية في القطاع المصرفي الأردني، ثبات صلاحية المتغيرات المستخدمة لقياس أثر العوامل التنظيمية والتقنية في تطبيقات نظم المعلومات الإدارية.

#### دراسة: إبراهيم وآخرون (2009م)<sup>(2)</sup>

هدفت الدراسة إلى تحليل الدور الذي تلعبه أدوات تكنولوجيا المعلومات في رفع كفاءة وفاعلية مخرجات نظم المعلومات المحاسبية، توصلت الدراسة إلى عدة نتائج أهمها، هنالك أثر لاستخدام البرامج في نظام المعلومات المحاسبية عن طريق ما توفره هذه البرامج من الوقت والجهد المبذول لإنجاز العمل المحاسبي،

---

1 زياد يوسف المعشر ومحمد علي الخصبة، أثر العوامل التنظيمية والتقنية في تطبيقات نظم المعلومات الإدارية: دراسة تطبيقية في القطاع المصرفي الأردني، المجلة الأردنية في إدارة الأعمال، المجلد 2، العدد 4، 2006م، ص498.

2 إبراهيم محمد علي الجزراوي ولقمان محمد سعيد، أدوات تكنولوجيا المعلومات ودورها في كفاءة وفاعلية المعلومات المحاسبية، مجلة الإدارة والاقتصاد، العدد الخامس والسبعون، 2009م، ص 1 ص27.

المجلة العلمية لجامعة الإمام المهدي العدد (12) ديسمبر 2018م قابلة لإدارات جامعة الإمام المهدي للتحويل  
هنالك ضرورة ماسة لمواكبة التطورات والتغيرات الحاصلة في مجال مهنة  
المحاسبة بغية انجاز الأعمال بسرعة وبشكل أفضل، وكذلك للمحافظة على  
الحصة التنافسية.

**دراسة: إبراهيم، (2009م) (1)**

تناولت الدراسة تحليل العوامل المؤثرة في نظام المعلومات المحاسبي وأثرها في  
اتخاذ القرارات الاستراتيجية، توصلت الدراسة إلى وجود علاقة معنوية بين العوامل  
التنظيمية والبيئية ونظام المعلومات المحاسبي، لكنها لم تجد علاقة موثوقاً بها بين  
نظام المعلومات المحاسبي وعملية اتخاذ القرارات الاستراتيجية.

**دراسة: احمد وآخرون، (2011م) (2)**

تناولت الدراسة اختبار مدى تأثير استخدام نظم المعلومات المحاسبية على الأداء  
المالي للشركات الصناعية المساهمة العامة الأردنية وذلك من خلال مقارنة  
متوسطات بعض المقاييس المالية للأداء قبل استخدام نظام المعلومات المحاسبي  
المحوسب وبعد استخدامه، وقد توصلت الدراسة إلى نتيجة مفادها عدم تأثر الأداء  
المالي للشركات باستخدام نظم المعلومات المحاسبية المحوسبة.

---

1 د. إبراهيم ميدة، العوامل المؤثرة في نظام المعلومات المحاسبي ودوره في اتخاذ القرارات  
الإستراتيجية – دراسة ميدانية، مجلة جامعة دمشق للعلوم الاقتصادية والقانونية، المجلد 25،  
العدد الأول، 2009م، ص 525 ص 543.

2 د. أحمد يوسف كلبونة، د. قاسم محمد رزيقات، د. عمر محمد رزيقات، د. رأفت سلامة، أثر  
استخدام الحاسوب على خصائص المعلومات المحاسبية من وجهة نظر المستثمرين – دراسة  
حالة سوق عمان المالي، مجلة الجامعة الإسلامية – سلسلة الدراسات الإنسانية، العدد الثاني،  
2011م، ص 102.

### ثالثاً: مفهوم نظام معلومات المحاسبة الإدارية وخصائصه مفهوم النظام:

بالرغم من أن مصطلح النظام تبلور حديثاً إلا أنه يعد من المصطلحات الشائعة بكثرة في مختلف المجالات الاقتصادية والسياسية وغيرها من المجالات الأخرى، حيث عرف على أنه مجموعة من الأجزاء التي ترتبط ببعضها ومع البيئة المحيطة، وهذه الأجزاء تعمل كمجموعة واحدة من أجل تحقيق أهداف النظام، ويعرف بأنه مجموعة من المكونات مثل الحاسب وشاشات العرض وخطوط الاتصال، ومكونات معنوية مثل البرامج والملفات والقوانين والتعليمات والعلاقات<sup>(1)</sup>

### مفهوم نظام المعلومات المحاسبي:

يمكن تعريف نظام المعلومات المحاسبي بأنه أحد النظم الفرعية في الوحدة الاقتصادية، فضلاً عن أنه مجموعة مترابطة من العناصر المادية والبشرية التي تتفاعل معاً من أجل حصر وتجميع وتشغيل وإدارة ورقابة البيانات المالية المتعلقة بالأحداث الاقتصادية الداخلية والخارجية طبقاً لقواعد وإجراءات محددة لإنتاج وتوصيل معلومات مالية مفيدة إلى مستخدميها لتمكينهم من إصدار الأحكام واتخاذ القرارات المختلفة<sup>(2)</sup>.

### مفهوم نظام معلومات المحاسبة الإدارية:

هو نظام فرعي من نظام المعلومات المحاسبي وجزء لا يتجزأ من التنظيم الإداري الرسمي المعروف بنظام المعلومات الإدارية، والمستخدم بمعرفة المنظمة للتأثير

---

1 د. ماجد الشرايري، د. مجدي زريقات، دور نظم المحاسبة الالكترونية في زيادة كفاية المعلومات وأثرها على فاعلية قرارات المستخدمين \_ تطبيق على قطاع البنوك التجارية، المجلة

العلمية للاقتصاد والتجارة، جامعة عين شمس، العدد الثاني، 2008م، ص11

2 د. إبراهيم ميده، مرجع سابق، ص 534.



المجلة العلمية لجامعة الإمام المهدي العدد (12) ديسمبر 2018م قابلة لإدارات جامعة الإمام المهدي للتحويل

على سلوك مديريها من أجل اتخاذ قرارات صحيحة تساعد المنظمة على نيل أهدافها، كما أنه يعمل على تأمين العلاقة بين مراكز القرارات ومراكز التنفيذ<sup>(1)</sup>. ويرى الباحثين أنه إذا كان نظام المعلومات المحاسبي يمثل أداة مهمة من أدوات تحسين كفاءة الإدارات المختلفة وفعاليتها داخل المنظمة فإن نظام معلومات المحاسبة الإدارية هو الإطار المتناغم لتدفق المعلومات التخطيطية والتشغيلية والرقابية بين تلك الإدارات، مما يضمن التنفيذ الجيد والمنظم للعمليات وحماية الموارد والحد من الفاقد والوقاية منه، ومن ثم ضمان دقة حساب تكاليف المنتجات لتهيئة معلومات مالية يمكن الاعتماد عليها في اتخاذ القرارات المختلفة في الوقت المناسب بالمنظمة.

ووفقاً لما سبق يؤكد الباحثين حتمية الحاجة إلى توافر نظاماً متكاملًا بالوحدات الاقتصادية يتكون من عدة نظم فرعية لعل من أبرزها نظامان هما:

- نظام المعلومات المحاسبي

- نظام معلومات المحاسبة الإدارية.

وفيما يلي عرضاً لأهم الخصائص النوعية لكلا النظامين.

#### **خصائص نظام معلومات النظام المحاسبي:**

تؤثر المعلومات المحاسبية على كفاءة الأداء وفاعلية القرارات بشكل مباشر، لذلك اهتمت المنظمات المهنية بتحديد مجموعة من الخصائص والمعايير الأساسية التي تساعد في تقييم مستوى كفاية المعلومات المحاسبية كفاية المعلومات المحاسبية، ويعد المعيار رقم (2) الصادر عن مجلس معايير المحاسبة المالية (FASB) بعنوان " الخصائص النوعية للمعلومات المحاسبية " المعنى الأكثر شمولاً وأهمية

---

1 المرجع السابق، ص 536.

المجلة العلمية لجامعة الإمام المهدي العدد (12) ديسمبر 2018م قابلة لإدارات جامعة الإمام المهدي للتحويل

(1)، حيث نص على ضرورة توفير ميزتين أساسيتين بالمعلومات التي يتم الإفصاح عنها في مخرجات العمل المحاسبي، وهما الملائمة والثقة، وذلك لتحقيق أكبر قدر من المنفعة والفائدة لمستخدميها باعتبار أن ذلك هو المعيار الأساسي للحكم على مدى قدرة تحقيق المعلومات المحاسبية لهدف المساهمة الفعالة في ترشيد ومساندة القرارات الإدارية (2)

ويرى الباحثين أنه من الأهمية تحديد مجموعة خصائص نوعية لنظام معلومات المحاسبة الإدارية تتكامل معاً لتحقيق المستوى الكفاء لأداء ذلك النظام على مستوى المنظمات الصناعية، حيث يمثل الاهتمام بالعمل على توافرها وتفعيلها على أرض الواقع مدخلاً مناسباً لمحاولات الارتقاء بمستوى أداء المنظمات، وهذا ما سوف يتناوله الباحث.

#### خصائص نظام معلومات المحاسبة الإدارية:

يهتم نظام معلومات المحاسبة الإدارية بتلبية الاحتياجات المعلوماتية للإدارة بمختلف مستوياتها، وقد سبق القول بأنه الإطار المتناغم لتدفق المعلومات التخطيطية والتشغيلية والرقابية بين الإدارات المختلفة داخل المنظمة، لذلك يرى الباحث ضرورة أن يتميز النظام بعدة خصائص، إذا ما توافرت تجعله نظاماً معلوماتياً حيويّاً في المنظمة، بحيث يكون مؤدياً لوظيفته التي صمم لأجلها (3)

---

1 غريب جبر غنام، إطار مقترح لتقييم الإفصاح المحاسبي بالشركات المساهمة المقيدة في البورصة المصرية طبقاً لمنهجية ستاندارد آند بورز (S&P) دراسة ميدانية، مجلة المحاسبة والإدارة والتأمين، كلية التجارة، جامعة القاهرة، العدد 77، 2011م، ص13.

2Ahmad N. Obaidat, " Accounting information qualitative characteristics Gap: Evidence from Jordan, "International Management Review, vol.3 No2 , 2007 , p28. :

3 Mahesh Kulkarni & Suhas mahajan, " Management Accounting , First Edition , Nirali Prakashan , Mumbai, August, 2008.

المجلة العلمية لجامعة الإمام المهدي العدد (12) ديسمبر 2018م قابلة لإدارات جامعة الإمام المهدي للتحويل  
ويقترح الباحثين تطويع الخصائص العامة لنظام المعلومات المحاسبي كما حدده  
مجلس معايير المحاسبة المالية (FASB) كي تؤهل نظام معلومات المحاسبة  
الإدارية لأن يكون فاعلاً وكفوفاً كما يلي:  
1- الملائمة:

يقصد بالملائمة أن المعلومات التي يتم التصريح عنها لها قدرة التأثير في القرار  
المتخذ من قبل مستخدم المعلومات، فإذا كانت معلومة معينة غير مؤثرة في  
القرار، فإنها ليست ملائمة بالنسبة لهذا القرار، فهي تعني وجود ارتباط منطقي بين  
المعلومات وبين فاعلية اتخاذ القرار موضوع الدراسة، وهي بذلك تؤدي إلى  
تخفيض حالة عدم التأكد لدى متلقيها، فالمعلومات الملائمة هي تلك المعلومات  
القادرة على إحداث تغيير في اتجاه القرار، وغياب تلك المعلومات يؤدي عادة إلى  
اتخاذ قرارات خاطئة، ومن هنا يمكن تعريف الملائمة على أنها قدرة المعلومات  
على إحداث تغيير في اتجاه قرار مستخدم معين.  
ولكي تتصف معلومات نظام المحاسبة الإدارية بالملائمة لا بد من توافر  
الخصائص الفرعية التالية:

- أن تكون ذات قيمة تنبؤية، تحسن من قدرة متخذ القرار في التنبؤ بالنتائج  
المتوقعة في المستقبل.

- كذلك لا بد أن تملك المعلومات الملائمة قيمةً استرجاعيةً متمثلة في قدرتها  
على الكشف عن مدى نجاح المستخدم في التحقق من توقعاته السابقة،  
وبالتالي نتائج القرارات التي بنيت على هذه التوقعات.

- أما التوقيت المناسب فيمثل الخاصية الثالثة للمعلومات الملائمة والتي  
يقصد بها توفير المعلومات في الوقت المناسب وعند الحاجة إليها قبل  
أن تفقد منفعتها أو قدرتها على التأثير في عملية اتخاذ القرارات.

2 - الموثوقية:

تعني الموثوقية قدرة المعلومات على التعبير عن فحوى الأهداف أو العمليات الاقتصادية وبالشكل الذي يمكن للمستخدم الاعتماد عليها في بناء نماذج قراراته المختلفة، وحتى تكون المعلومات الناتجة من نظام معلومات المحاسبة الإدارية موثوقة ويمكن الاعتماد عليها يجب أن تتوفر فيها الخصائص الفرعية التالية:

-القابلية للتحقق وهي الخاصية التي ممكن أن تعكس إجماع عدد من المحاسبين على أساليب وسياسات قياس الأحداث الاقتصادية، فإذا توصلت أطراف خارجية - محاسبون آخرون - إلى نتائج مختلفة فهذا دليل على أن معلومات القوائم المالية غير قابلة للتحقق، وبالتالي لا يمكن الاعتماد عليها، إن قابلية التحقق تعني أن القياس المحاسبي موضوعي، لأنه خال من التحيز الشخصي للقائم بعملية القياس، فقابلية التحقق تشير إلى العالم الخارجي المستقل عن الأشخاص الذين يلاحظونه.

-الأمانة في التمثيل والتي تعني صدق وأمانة المعلومات في التعبير عن حقيقة الأحداث المالية الممثلة لها، وأن يتوافر التوافق بين القيم والأرقام المحاسبية وتفاصيلها مع الأحداث الاقتصادية والمالية التي يتم قياسها والتقارير حولها.

-الحياد وعدم التحيز يقصد بحياد المعلومات تجنب ذلك النوع المقصود من التحيز الذي قد يمارسه القائم بإعداد المعلومات المحاسبية وعرضها بهدف الوصول إلى نتائج مسبقة أو بهدف التأثير في سلوك مستخدم هذه المعلومات في اتجاه معين، وقد يكون تحيز القائم بالقياس غير متعمد كما في حالة نقص المعرفة والخبرة

وبناء على ما سبق يرى الباحث أن النظام المتكامل لنظام المعلومات المحاسبي ونظام معلومات المحاسبة الإدارية سوف يعمل على تكامل كل من الأنظمة المحاسبية والأنظمة الإدارية من خلال التنسيق بين عمليهما وتبادل البيانات والمعلومات التي تنشأ عن كل منهما.

#### رابعاً: أثر متغيرات الدراسة على نظام معلومات المحاسبة الإدارية

وعلى النحو السابق وفي ضوء التطورات المستمرة والمتلاحقة التي تحدث في نظم المعلومات وتأثيراتها الإيجابية على الأداء المالي لمنظمات الأعمال والمساعدة على توفير الكثير من وقت الإدارة وجهدها. فقد يصبح من الضروري الأخذ بعين الاعتبار العوامل التي يمكن أن تؤثر في كفاءة نظام معلومات المحاسبة الإدارية خاصة في مجال القطاع الصناعي، والذي تحيط به مجموعة من المتغيرات المختلفة، فقد يكون النظام كفاء ولكنه غير فعال أي لا يحقق الأهداف المرجوة، وأن عدم كفاءة النظام يؤثر سلباً على فعاليته مما يوجب دراسة هذه العوامل بشئ من التفصيل.

#### 1: العوامل التنظيمية والإدارية

تتمثل في الإجراءات الرقابية المتعلقة بالسلوك التنظيمي للوحدات الاقتصادية، مثل فصل الوظائف بين إدارة نظام معلومات المحاسبة الإدارية والإدارات الأخرى المستفيدة أو ذات العلاقة، وفصل الواجبات وتقسيمها، وتحديد المسؤوليات بين الإدارات الفرعية من أجل الحد من المخاطر المختلفة، ويمكن تحديد بعض الضوابط التنظيمية والإدارية على النحو التالي:

#### أ- اختيار العاملين وتدريبهم:

يعد العنصر البشري من الضوابط الأساسية التي يقوم عليها تصميم نظام معلومات المحاسبة الإدارية مما يقود إلى ضرورة اختيار الكوادر المؤهلة والمدرية والتي

المجلة العلمية لجامعة الإمام المهدي العدد (12) ديسمبر 2018م قابلة لإدارات جامعة الإمام المهدي للتحويل  
تتمتع بكفاءة وأمانة ثم توظيفها، مع تحديد سياسات واضحة للحوافز وربط الترقيات  
الإدارية بمستوى التأهيل.

#### ب- تدوير العمل وإجازات العاملين:

يجب أن يتسق النظام مع متطلبات الرضا الوظيفي، كمنح العاملين في دائرة  
النظام إجازاتهم السنوية على دفعات لا تقل عن أسبوع، فضلاً عن تغيير مواقع  
عملهم بصورة مستمرة مع مراعاة الخبرة والتخصص (1)

#### ج- فصل الوظائف المتعارضة بين إدارة النظام والإدارات الأخرى:

لابد من توافر إجراءات رقابية صارمة تحقق الفصل التام والفعال بين الوظائف  
الأساسية للأقسام والإدارات المختلفة، كأن مثلاً الفصل بين المحاسبين  
والمبرمجين، كما يجب تحديد صلاحيات المحاسبين والمبرمجين، إذ لا يسمح  
للمبرمج أن يستخدم البرنامج المصمم من قبله لأن معرفته بالتفاصيل تسمح له  
بالتلاعب في الإجراءات الرقابية العامة، كما لا يسمح للمحاسب إجراء عمليات  
مالية ليست من اختصاصاته (2).

#### د - الهيكل التنظيمي:

نتيجة لأهمية دور نظم معلومات المحاسبة الإدارية في القيام بعدد كبير من  
الوظائف مثل التخطيط والرقابة وتقييم الأداء فضلاً عن إنتاج التقارير الدورية

---

1. د. رشا حمادة، أثر الضوابط الرقابية العامة لنظم المعلومات المحاسبية الالكترونية في زيادة  
موثوقية المعلومات المحاسبية - دراسة ميدانية، مجلة دمشق للعلوم الاقتصادية والقانونية، العدد  
الأول، 2010 م، ص318.

2 Marshall B.Romney & Paul John Steinbart , " Accounting information  
system " new jersey , 2006 , P204.

المجلة العلمية لجامعة الإمام المهدي العدد (12) ديسمبر 2018م قابلة لإدارات جامعة الإمام المهدي للتحويل  
وغير الدورية، الأمر الذي يتطلب ضرورة تنظيمها بشكل ملائم ودقيق، وتحديد  
الارتباط التنظيمي بينها وبين الإدارات الأخرى<sup>(1)</sup>.

## 2: العوامل التكنولوجية

تشير العوامل التكنولوجية إلى مجموعة الطرق والإجراءات والعناصر المتكاملة  
والمترابطة التي تشمل الأجهزة الحاسوبية (Hardware) والبرمجيات ( )  
Software، والشبكات (Networks)، وأنظمة الضبط والرقابة التي تقوم بالتشغيل  
الإلكتروني للبيانات من أجل تزويد المستويات الإدارية المختلفة بالمعلومات<sup>(2)</sup>.

## خامساً: تحليل البيانات واختبار الفرضيات

يحتوي هذا المبحث على إجراءات الدراسة الميدانية، الأساليب الإحصائية  
المستخدمة في البحث، تحليل البيانات، بالإضافة لاختبار فرضيات البحث  
ويشتمل على الإجراءات التي اتبعها الباحث في التخطيط للدراسة الميدانية موضعاً  
خطوات تصميم الاستبانة، وصف لمجتمع وعينة البحث وتقييم أدوات القياس من  
خلال اختبارات الثبات والصدق الذاتي، بالإضافة إلى توضيح الأساليب  
الإحصائية المستخدمة في تحليل البيانات وذلك على النحو التالي:

## أداة جمع البيانات:

اعتمد الباحثين على بيانات غير كمية وتمثل في إتباع أسلوب البحث الميداني  
من خلال قوائم الاستبيان لتجميع البيانات اللازمة للدراسة.

---

1 Lucio Cassia, Stefano Paleari and Renato Redondi, " Management Accounting Systems and Organisational Sutructure ' Small Business Economics , vol. 25 , No. 4 , No. , 2005.

2 زياد يوسف المعشر ومحمد علي الخصبة، أثر العوامل التنظيمية والتقنية في تطبيقات نظم  
المعلومات الإدارية: دراسة تطبيقية في القطاع المصرفي الأردني، المجلة الأردنية في إدارة  
الأعمال، المجلد 2، العدد 4، 2006م، ص498.

### عينة البحث:

أجري هذا البحث على عينة من رؤساء الإدارات (العليا والوسطى والتنفيذية) العاملين بمصنع سكر كنانة، حيث قام الباحثين بتوزيع (10) استمارات استردت بالكامل.

### المعالجات الإحصائية:

لتحليل بيانات البحث استخدم الباحثين الأدوات الإحصائية التالية:

1 - إجراء اختبار الثبات لأسئلة الاستبانة وذلك باستخدام كل من:

أ. اختبار الصدق الظاهري:

تم استخدامه للتحقق من أن العبارات التي استخدمت للقياس تقيس مفهوماً معيناً بالفعل ولا تقيس أبعاد أخرى.

ب \_ معامل ألفا كرونباخ:

تم استخدامه لقياس الاتساق الداخلي لعبارات البحث للتحقق من صدق الأداء.

2 \_ أساليب الإحصاء الوصفي:

تم استخدام أساليب الإحصاء الوصفي وذلك لوصف خصائص مفردات عينة البحث من خلال التوزيع التكراري والوسط الحسابي والانحراف المعياري.

3 - اختبار كاي تربيع:

تم استخدام هذا الاختبار لاختبار الدلالة الإحصائية لفروض الدراسة عند مستوى معنوية 5% ويعني ذلك أنه إذا كانت قيمة ( كاي تربيع ) المحسوبة عند مستوى معنوية أقل من 5% يرفض فرض العدم وهذا يعني ( وجود فروق ذات دلالة معنوية وتكون الفقرة إيجابية ). أما إذا كانت قيمة ( كاي تربيع ) عند مستوى معنوية أكبر من 5% فذلك معناه قبول فرض العدم وبالتالي عدم وجود فروق ذات دلالة إحصائية وتكون الفقرة سلبية.



### ثبات وصدق أداة البحث:

للتحقق من الثبات الإحصائي للإستبانة أتبع الباحث طريقة ألفا كرونباخ ويتم التحقق من الصدق الإحصائي عن طريق الجذر التربيعي لمعامل ألفا كرونباخ، وكان الثبات والصدق الذاتي كما هو موضح أدناه:

### نتائج اختبار الثبات والصدق لعبارات فروض البحث

الفروض	عدد العبارات	اختبار الثبات	اختبار الصدق
الفرضية الأولى	7	0.86	0.93
الفرضية الثانية	8	0.82	0.91

المصدر: إعداد الباحثين بالاعتماد على بيانات الاستبيان ، 2016م.

### التوزيع التكراري لأراء المبحوثين حول أثر العوامل التنظيمية والإدارية على نظام معلومات المحاسبة الإدارية

العبارة	أوافق بشدة		أوافق		محايد		لا أوافق		لا أوافق بشدة	
	عدد	نسبة	عدد	نسبة	عدد	نسبة	عدد	نسبة	عدد	نسبة
يتأثر نظام معلومات المحاسبة الإدارية بتفويض الصلاحيات بين المستويات الإدارية.	5	33.3	10	66.7	0	0	0	0	0	0
يتأثر نظام معلومات المحاسبة الإدارية بالمهام والصلاحيات المكتوبة بشكل أكثر من الشفهية	6	40	7	46.6	1	6.7	1	6.7	0	0
يتأثر نظام معلومات المحاسبة الإدارية بتطبيق محاسبة المسؤولية على جميع العاملين في المؤسسة	7	46.7	6	40	2	13.3	0	0	0	0
يتأثر نظام معلومات المحاسبة الإدارية بمستوى الرضا الوظيفي	9	60	5	33.3	0	0	0	0	1	6.7
يتأثر نظام معلومات المحاسبة الإدارية بتطبيق لوائح وأنظمة معدة مسبقاً	6	40	7	46.6	1	6.7	1	6.7	0	0

المجلة العلمية لجامعة الإمام المهدي العدد (12) ديسمبر 2018م قابلة لإدارات جامعة الإمام المهدي للتحويل

وغير قابلة للتغيير										
0	0	13.3	2	26.7	4	26.7	4	33.3	5	يتأثر نظام معلومات المحاسبة الإدارية بالصراع وضغوط العمل
0	0	6.7	1	13.3	2	20	3	60	9	يتأثر نظام معلومات المحاسبة الإدارية بمدى التفاعل والتناسق بين العاملين
.09	1	4.8	5	9.5	10	40	42	44.8	47	مجموع العبارات

المصدر: إعداد الباحثين بالاعتماد على بيانات الاستبيان ، 2016م.

يتضح من الجدول ما يلي:

1/ أن غالبية أفراد العينة يوافقون على أن نظام معلومات المحاسبة الإدارية يتأثر بتفويض الصلاحيات بين المستويات الإدارية حيث بلغت نسبتهم (100%) بينما بلغت نسبة غير الموافقين على ذلك (0%). أما أفراد العينة والذين لم يبدوا إجابات محددة فقد بلغت نسبتهم (0%).

2/ غالبية أفراد العينة يوافقون على نظام معلومات المحاسبة الإدارية يتأثر بمستوى الرضا الوظيفي حيث بلغت نسبتهم (93.3%) بينما بلغت نسبة غير الموافقين على ذلك (6.7%). أما أفراد العينة والذين لم يبدوا إجابات محددة فقد بلغت نسبتهم (0%).

3 / غالبية أفراد العينة يوافقون على نظام معلومات المحاسبة الإدارية يتأثر بتطبيق محاسبة المسؤولية على جميع العاملين بالمؤسسة حيث بلغت نسبتهم (86.7%) بينما بلغت نسبة غير الموافقين على ذلك (0.0%). أما أفراد العينة والذين لم يبدوا إجابات محددة فقد بلغت نسبتهم (13.3%).

4/ غالبية أفراد العينة يوافقون على نظام معلومات المحاسبة الإدارية يتأثر بالمهام والصلاحيات المكتوبة أكثر من الشفهية حيث بلغت نسبتهم (86.6%)،

المجلة العلمية لجامعة الإمام المهدي العدد (12) ديسمبر 2018م قابلة لإدارات جامعة الإمام المهدي للتحويل

بينما بلغت نسبة غير الموافقين على ذلك (6.7%). أما أفراد العينة والذين لم يبدوا إجابات محددة فقد بلغت نسبتهم (6.7%)

5/ غالبية أفراد العينة يوافقون على نظام معلومات المحاسبة الإدارية يتأثر بتطبيق قوانين ولوائح معدة مسبقاً وغير قابلة للتغيير حيث بلغت نسبتهم (86.6%)، بينما بلغت نسبة غير الموافقين على ذلك (6.7%). أما أفراد العينة والذين لم يبدوا إجابات محددة فقد بلغت نسبتهم (6.7%).

6/ غالبية أفراد العينة يوافقون على أن نظام معلومات المحاسبة الإدارية يتأثر بمدى التفاعل والتناسق بين العاملين حيث بلغت نسبتهم (80%) بينما بلغت نسبة غير الموافقين على ذلك (6.7%). أما أفراد العينة والذين لم يبدوا إجابات محددة فقد بلغت نسبتهم (13.3%).

7/ أن غالبية أفراد العينة يوافقون على نظام معلومات المحاسبة الإدارية يتأثر بالصراع وضغوط العمل حيث بلغت نسبتهم (60%)، بينما بلغت نسبة غير الموافقين على ذلك (13.3%). أما أفراد العينة والذين لم يبدوا إجابات محددة فقد بلغت نسبتهم (26.7%).

8/ أن غالبية أفراد العينة يوافقون على جميع العبارات التي تقيس (فرضية الدراسة الأولى) حيث بلغت نسبتهم (88.8%)، بينما بلغت نسبة غير الموافقين على ذلك (5.7%). أما أفراد العينة والذين لم يبدوا إجابات محددة فقد بلغت نسبتهم (9.5%).

التوزيع التكراري لآراء الباحثين حول أثر العوامل التكنولوجية على نظام معلومات المحاسبة الإدارية

العبارة		أوافق بشدة		أوافق		محايد		لا أوافق		لا أوافق بشدة	
عدد	نسبة	عدد	نسبة	عدد	نسبة	عدد	نسبة	عدد	نسبة	عدد	نسبة
8	53.3	7	46.7	0	0	0	0	0	0	0	0

المجلة العلمية لجامعة الإمام المهدي العدد (12) ديسمبر 2018م قابلة لإدارات جامعة الإمام المهدي للتحويل

										المستخدمة في إدارة نظم المعلومات بالمنظمة
0	0	0	0	6.7	1	33.3	5	60	9	يتأثر نظام معلومات الحاسبة الإدارية بقدرة الوسائل التكنولوجية المتاحة على تشغيل البيانات وإنتاج المعلومات بدقة وسرعة أكبر
0	0	0	0	0	0	53.3	8	46.7	7	يتأثر نظام معلومات الحاسبة الإدارية بالضوابط الرقابية اللازمة لحماية مكونات نظم المعلومات المادية والبرمجية
0	0	0	0	0	0	53.3	8	46.7	7	يتأثر نظام معلومات الحاسبة الإدارية باستخدام المنظمة لأنظمة معلومات مترابطة تمكن من المعالجة الآلية للبيانات المالية
0	0	0	0	6.7	1	60	9	33.3	5	يتأثر نظام معلومات الحاسبة الإدارية بالتدريب المستمر لأفراد المنظمة على الوسائل التكنولوجية وفقاً للمستحدثات
0	0	0	0	0	0	73.3	11	26.7	4	يتأثر نظام معلومات الحاسبة الإدارية بنوعية وتدريب الخدمات الحاسوبية المقدمة في المؤسسة
0	0	0	0	0	0	46.7	7	53.3	8	يتأثر نظام معلومات الحاسبة الإدارية بخصائص جودة المعلومات والتقارير الحاسوبية من خلال الوسائل

التكنولوجية المستخدمة										
0	0	0	0	0	0	53.3	8	46.7	7	يتأثر نظام معلومات المحاسبة الإدارية بقرارات تطوير كافة الوسائل التكنولوجية بشكل دوري ومستمر
0	0	0	0	1.7	2	52.5	63	45.8	55	مجموع العبارات

المصدر: إعداد الباحثين بالاعتماد على بيانات الاستبيان ، 2016م.

يتضح من الجدول ما يلي:

1/ غالبية أفراد العينة يوافقون على أن نظام معلومات المحاسبة الإدارية يتأثر بالوسائل التكنولوجية المستخدمة في إدارة نظم المعلومات بالمؤسسة حيث بلغت نسبتهم (100%)، بينما بلغت نسبة غير الموافقين على ذلك (0%). أما أفراد العينة والذين لم يبدوا إجابات محددة فقد بلغت نسبتهم (0%).

2/ غالبية أفراد العينة يوافقون على أن نظام معلومات المحاسبة الإدارية يتأثر بالضوابط الرقابية اللازمة لحماية مكونات نظم المعلومات المادية والبرمجية حيث بلغت نسبتهم (100%)، بينما بلغت نسبة غير الموافقين على ذلك (0%). أما أفراد العينة والذين لم يبدوا إجابات محددة فقد بلغت نسبتهم (0%).

3/ غالبية أفراد العينة يوافقون على أن نظام معلومات المحاسبة الإدارية يتأثر باستخدام المؤسسة لأنظمة معلومات مترابطة تمكن من المعالجة الآلية للبيانات المالية حيث بلغت نسبتهم (100%)، بينما بلغت نسبة غير الموافقين على ذلك (0%). أما أفراد العينة والذين لم يبدوا إجابات محددة فقد بلغت نسبتهم (0%).

4/ غالبية أفراد العينة يوافقون على أن نظام معلومات المحاسبة الإدارية يتأثر بنوعية وطبيعة الخدمات المحوسبة المقدمة في المؤسسة حيث بلغت نسبتهم (100%)، بينما بلغت نسبة غير الموافقين على ذلك (0%). أما أفراد العينة والذين لم يبدوا إجابات محددة فقد بلغت نسبتهم (0%).

المجلة العلمية لجامعة الإمام المهدي العدد (12) ديسمبر 2018م قابلة لإدارات جامعة الإمام المهدي للتحويل

5/ غالبية أفراد العينة يوافقون على أن نظام معلومات المحاسبة الإدارية يتأثر بخصائص جودة المعلومات والتقارير المحاسبية من خلال الوسائل التكنولوجية المستخدمة حيث بلغت نسبتهم (100%)، بينما بلغت نسبة غير الموافقين على ذلك (0%). أما أفراد العينة والذين لم يبدوا إجابات محددة فقد بلغت نسبتهم (0%).

6/ غالبية أفراد العينة يوافقون على أن نظام معلومات المحاسبة الإدارية يتأثر بقرارات تطوير كافة الوسائل التكنولوجية بشكل دوري ومستمر حيث بلغت نسبتهم (100%)، بينما بلغت نسبة غير الموافقين على ذلك (0%). أما أفراد العينة والذين لم يبدوا إجابات محددة فقد بلغت نسبتهم (0%).

7/ غالبية أفراد العينة يوافقون على أن نظام معلومات المحاسبة الإدارية يتأثر بقدرة الوسائل التكنولوجية المتاحة على تشغيل البيانات وإنتاج المعلومات بدقة وسرعة أكبر حيث بلغت نسبتهم (93.3%)، بينما بلغت نسبة غير الموافقين على ذلك (0%). أما أفراد العينة والذين لم يبدوا إجابات محددة فقد بلغت نسبتهم (6.7%).

8/ غالبية أفراد العينة يوافقون على أن نظام معلومات المحاسبة الإدارية يتأثر بالتدريب المستمر لأفراد المنظمة على الوسائل التكنولوجية وفقاً للمستحدثات حيث بلغت نسبتهم (93.3%)، بينما بلغت نسبة غير الموافقين على ذلك (0%). أما أفراد العينة والذين لم يبدوا إجابات محددة فقد بلغت نسبتهم (6.7%).

11/ أن غالبية أفراد العينة يوافقون على جميع العبارات التي تقيس (فرضية الدراسة الثانية) حيث بلغت نسبتهم (98.3%)، بينما بلغت نسبة غير الموافقين على ذلك (0%) أما أفراد العينة والذين لم يبدوا إجابات محددة فقد بلغت نسبتهم (1.7%).

### الإحصاء الوصفي لعبارات الفرضية الأولى

الترتيب	الدلالة	المتوسط	الانحراف المعياري	العبارات
4	أوافق	4.33	0.487	يتأثر نظام معلومات المحاسبة الإدارية بتفويض الصلاحيات بين المستويات الإدارية.
3	أوافق بشدة	4.2	0.861	يتأثر نظام معلومات المحاسبة الإدارية بالمهام والصلاحيات المكتوبة بشكل أكثر من الشفهية
2	أوافق بشدة	4.33	0.723	يتأثر نظام معلومات المحاسبة الإدارية بتطبيق محاسبة المسئولية على جميع العاملين في المؤسسة
1	أوافق بشدة	4.4	1.06	يتأثر نظام معلومات المحاسبة الإدارية بمستوى الرضا الوظيفي
3	أوافق بشدة	4.2	0861	يتأثر نظام معلومات المحاسبة الإدارية بتطبيق لوائح وأنظمة معدة مسبقاً وغير قابلة للتغيير
5	أوافق	3.8	1.08	يتأثر نظام معلومات المحاسبة الإدارية بالصراع وضغوط العمل
2	أوافق بشدة	4.33	0.975	يتأثر نظام معلومات المحاسبة الإدارية بمدى التفاعل والتناسق بين العاملين
	أوافق	4.18	0.620	الإجمالي

المصدر: إعداد الباحثين بالاعتماد على بيانات الاستبيان ، 2016م

يتضح من الجدول ما يلي:

1/ أن جميع العبارات التي تعبر عن عبارات محور (فرضية الدراسة الأولى) يزيد متوسطها عن الوسط الفرضي (3) وهذه النتيجة تدل على موافقة أفراد العينة على جميع عبارات محور (فرضية الدراسة الأولى).

2/ أهم عبارة من عبارات محور (فرضية الدراسة الأولى) هي العبارة (يتأثر نظام معلومات المحاسبة الإدارية بمستوى الرضا الوظيفي) حيث بلغ متوسط إجابات أفراد العينة على العبارة (4.4) بانحراف معياري (1.06) تليها في المرتبة الثانية العبارة ( يتأثر نظام معلومات المحاسبة الإدارية بمدى التفاعل والتناسق بين العاملين ) حيث بلغ متوسط العبارة (4.33) بانحراف معياري (0.975).

المجلة العلمية لجامعة الإمام المهدي العدد (12) ديسمبر 2018م قابلة لإدارات جامعة الإمام المهدي للتحويل  
3/ أقل عبارة من حيث الموافقة هي العبارة ( يتأثر نظام معلومات المحاسبة الإدارية بالصراع وضغوط العمل ) حيث بلغ متوسط العبارة (3.8) بانحراف معياري (1.08).

4/ بلغ متوسط جميع العبارات (4.18) بانحراف معياري (0.620) وهذا يدل على أن غالبية أفراد العينة يوافقون بشدة على جميع العبارات التي تقيس عبارات محور فرضية الدراسة الأولى.

#### الإحصاء الوصفي لعبارات الفرضية الثانية

الترتيب	الدلالة	المتوسط	الانحراف المعياري	العبارات
1	أوافق بشدة	4.53	0.516	يتأثر نظام معلومات المحاسبة الإدارية بالوسائل التكنولوجية المستخدمة في إدارة نظم المعلومات بالمؤسسة
2	أوافق بشدة	4.53	0.639	يتأثر نظام معلومات المحاسبة الإدارية بقدره الوسائل التكنولوجية المتاحة على تشغيل البيانات وإنتاج المعلومات بدقة وسرعة أكبر
4	أوافق بشدة	4.46	0.516	يتأثر نظام معلومات المحاسبة الإدارية بالضوابط الرقابية اللازمة لحماية مكونات نظم المعلومات المادية والبرمجية
3	أوافق بشدة	4.46	0.516	يتأثر نظام معلومات المحاسبة الإدارية باستخدام المنظمة لأنظمة معلومات مترابطة تمكن من المعالجة الآلية للبيانات المالية
6	أوافق بشدة	4.26	0.487	يتأثر نظام معلومات المحاسبة الإدارية بالتدريب المستمر لأفراد المنظمة على الوسائل التكنولوجية وفقاً للمستجدات
7	أوافق بشدة	4.26	0.487	يتأثر نظام معلومات المحاسبة الإدارية بنوعية وطبيعة الخدمات الحوسبية المقدمة في المؤسسة
10	أوافق بشدة	4.53	0.516	يتأثر نظام معلومات المحاسبة الإدارية بخصائص جودة المعلومات والتقارير الحاسوبية من خلال الوسائل التكنولوجية المستخدمة
8	أوافق بشدة	4.46	0.516	يتأثر نظام معلومات المحاسبة الإدارية بقرارات تطوير كافة الوسائل التكنولوجية بشكل دوري ومستمر
	أوافق بشدة	4.44	0.524	الإجمالي

المصدر: إعداد الباحثين بالاعتماد على بيانات الاستبيان، 2016م.



يتضح من الجدول ما يلي:

1/ أن جميع العبارات التي تعبر عن عبارات محور (فرضية الدراسة الثانية) يزيد متوسطها عن الوسط الفرضي (3) وهذه النتيجة تدل على موافقة أفراد العينة على جميع عبارات محور (فرضية الدراسة الثانية).

2/ أهم عبارة من عبارات محور (فرضية الدراسة الثانية) هي العبارة (يتأثر نظام معلومات المحاسبة الإدارية بالوسائل التكنولوجية المستخدمة في إدارة نظم المعلومات بالمؤسسة) حيث بلغ متوسط إجابات أفراد العينة على العبارة (4.53) بانحراف معياري (0.516).

3/ أقل عبارة من حيث الموافقة هي العبارة (يتأثر نظام معلومات المحاسبة الإدارية بنوعية وطبيعة الخدمات المحوسبة المقدمة في المؤسسة) حيث بلغ متوسط العبارة (4.26) بانحراف معياري (0.487).

4/ بلغ متوسط جميع العبارات (4.44) بانحراف معياري (0.524) وهذا يدل على أن غالبية أفراد العينة يوافقون بشدة على جميع العبارات التي تقيس عبارات محور فرضية الدراسة الثانية.

#### اختبار كاي تربيع لدلالة الفروق لعبارات الفرضية الأولى

عبارات الفرضية	المتوسط	قيمة كاي تربيع	مستوى المعنوية	الدلالة
يتأثر نظام معلومات المحاسبة الإدارية بتفويض الصلاحيات بين المستويات الإدارية.	4.33	1.66	0.000	قبول
يتأثر نظام معلومات المحاسبة الإدارية بالمهام والصلاحيات المكتوبة بشكل أكثر من الشفهية	4.2	8.2	0.000	قبول
يتأثر نظام معلومات المحاسبة الإدارية بتطبيق محاسبة المسئولية على جميع العاملين في المؤسسة	4.33	2.8	0.000	قبول
يتأثر نظام معلومات المحاسبة الإدارية بمستوى الرضا الوظيفي	4.4	6.4	0.000	قبول
يتأثر نظام معلومات المحاسبة الإدارية بتطبيق لوائح وأنظمة معدة مسبقاً وغير قابلة للتغيير	4.2	8.2	0.000	قبول

المجلة العلمية لجامعة الإمام المهدي العدد (12) ديسمبر 2018م قابلة لإدارات جامعة الإمام المهدي للتحويل

قبول	0.000	1.26	3.8	يتأثر نظام معلومات المحاسبة الإدارية بالصراخ وضغوط العمل
قبول	0.000	10.33	4.33	يتأثر نظام معلومات المحاسبة الإدارية بمدى التفاعل والتناسق بين العاملين
قبول	0.000	5.55	4.18	إجمالي العبارات

المصدر: إعداد الباحثين بالاعتماد على بيانات الاستبيان، 2016 م.  
بلغت قيمة (كاي تربيع) لجميع عبارات محور فرضية الدراسة الأولى (5.55) بمستوى معنوية (0.000) وهذه القيمة أقل من مستوى المعنوية (5%) وعليه فإن ذلك يشير إلى وجود فروق ذات دلالة إحصائية بين متوسط العبارة (4.18) والوسط الفرضي للدراسة (3) ولصالح الموافقين بشدة على جميع عبارات محور فرضية الدراسة الأولى.

#### ملخص نتائج فرضية الدراسة الأولى

فيما يلي جدول يوضح ملخص لنتائج فرضية الدراسة الأولى

#### ملخص نتائج الفرضية الأولى

النتيجة	مستوى المعنوية	قيمة كاي تربيع	نسبة الموافقة	المتوسط العام	الفرضية الثانية
قبول	0.000	5.55	%88.8	4.18	هنالك علاقة ذات دلالة إحصائية بين العوامل التنظيمية والإدارية وكفاءة نظام معلومات المحاسبة الإدارية

مما تقدم نستنتج أن فرضية الدراسة الأولى والتي نصت على أن ( هنالك علاقة ذات دلالة إحصائية بين العوامل التنظيمية والإدارية وكفاءة نظام معلومات المحاسبة الإدارية ) يعتبر فرض مقبول بنسبة موافقة بلغت (%88.8).

#### اختبار كاي تربيع لدلالة الفروق لعبارات الفرضية الثانية

الدلالة	مستوى المعنوية	قيمة كاي تربيع	المتوسط	عبارات الفرضية
قبول	0.000	0.067	4.53	يتأثر نظام معلومات المحاسبة الإدارية بالوسائل التكنولوجية المستخدمة في إدارة نظم المعلومات بالمنظمة
قبول	0.000	6.4	4.53	يتأثر نظام معلومات المحاسبة الإدارية بقدرة الوسائل التكنولوجية المتاحة على تشغيل البيانات وإنتاج المعلومات بدقة وسرعة أكبر
قبول	0.000	0.067	4.46	يتأثر نظام معلومات المحاسبة الإدارية بالضوابط الرقابية اللازمة لحماية مكونات

المجلة العلمية لجامعة الإمام المهدي العدد (12) ديسمبر 2018م قابلة لإدارات جامعة الإمام المهدي للتحويل

نظم المعلومات المادية والبرمجية				
قبول	0.000	0.067	4.46	يتأثر نظام معلومات المحاسبة الإدارية باستخدام المنظمة لأنظمة معلومات مترابطة تمكن من المعالجة الآلية للبيانات المالية
قبول	0.000	1.66	4.26	يتأثر نظام معلومات المحاسبة الإدارية بالتدريب المستمر لأفراد المنظمة على الوسائل التكنولوجية وفقاً للمستحدثات
قبول	0.000	1.66	4.26	يتأثر نظام معلومات المحاسبة الإدارية بنوعية وطبيعة الخدمات المحوسبة المقدمة في المؤسسة
قبول	0.000	0.067	4.53	يتأثر نظام معلومات المحاسبة الإدارية بخصائص جودة المعلومات والتقارير المحاسبية من خلال الوسائل التكنولوجية المستخدمة
قبول	0.000	0.067	4.46	يتأثر نظام معلومات المحاسبة الإدارية بقرارات تطوير كافة الوسائل التكنولوجية بشكل دوري ومستمر
قبول	0.000	1.25	4.44	إجمالي العبارات

المصدر: إعداد الباحثين بالاعتماد على بيانات الاستبيان، 2016 م.

بلغت قيمة (كاي تربيع) لجميع عبارات محور فرضية البحث الثانية (1.25) بمستوى معنوية (0.000) وهذه القيمة أقل من مستوى المعنوية (5%) وعليه فإن ذلك يشير إلى وجود فروق ذات دلالة إحصائية بين متوسط العبارة (4.44) والوسط الفرضي للدراسة (3) ولصالح الموافقين بشدة على جميع عبارات محور فرضية البحث الثانية.

#### ملخص نتائج فرضية البحث الثانية

فيما يلي جدول يوضح ملخص لنتائج فرضية البحث الثانية

#### ملخص نتائج الفرضية الثانية

الفرضية الثانية	المتوسط العام	نسبة الموافقة	قيمة كاي تربيع	مستوى المعنوية	النتيجة
هنالك علاقة ذات دلالة إحصائية بين العوامل التكنولوجية وكفاءة نظام معلومات المحاسبة الإدارية	4.44	98.3%	1.25	0.000	قبول

مما تقدم نستنتج أن فرضية البحث الثانية والتي نصت على أن ( هنالك علاقة ذات دلالة إحصائية بين العوامل التكنولوجية وكفاءة نظام معلومات المحاسبة الإدارية ) يعتبر فرض مقبول بنسبة موافقة بلغت (98.3%).

## سادساً: النتائج والتوصيات

### النتائج العامة:

-تركيز معظم الدراسات السابقة على نظام المعلومات المحاسبي دون الاهتمام بشكل وافر بنظام معلومات المحاسبة الإدارية.

### نتائج البحث:

-تناولت فرضيات الدراسة تحليل أثر بعض العوامل على كفاءة نظام معلومات المحاسبة الإدارية وجاءت نتائج تحليل البيانات واختبار الفرضيات كما يلي:  
أ - بنسبة موافقة بلغت 84.8% تحققت جميع عبارات الفرضية القائلة بأن " هنالك علاقة ذات دلالة إحصائية بين العوامل التنظيمية والإدارية " وتتمثل أهم نتائج اختبار الفرضية في الآتي:

-يتأثر نظام معلومات المحاسبة الإدارية بنقويض الصلاحيات بين المستويات الإدارية.

-يتأثر نظام معلومات المحاسبة الإدارية بمستوى الرضا الوظيفي.

-يتأثر نظام معلومات المحاسبة الإدارية بتطبيق محاسبة المسئولية على جميع العاملين بالمؤسسة.

ب - بنسبة موافقة بلغت 98.3% تحققت جميع عبارات الفرضية القائلة بأن " هنالك علاقة ذات دلالة إحصائية بين العوامل التكنولوجية وكفاءة نظام معلومات المحاسبة الإدارية " وتتمثل أهم نتائج اختبار الفرضية في الآتي:

-يتأثر نظام معلومات المحاسبة الإدارية بالوسائل التكنولوجية المستخدمة في إدارة نظم المعلومات بالمؤسسة.

-يتأثر نظام معلومات المحاسبة الإدارية بالضوابط الرقابية اللازمة لحماية مكونات نظم المعلومات المادية والبرمجية.

-يتأثر نظام معلومات المحاسبة الإدارية باستخدام المؤسسة لأنظمة معلومات مترابطة تمكن من المعالجة الآلية للبيانات المالية.

### التوصيات:

- ضرورة الاهتمام بالعوامل التنظيمية والإدارية والعوامل التكنولوجية حيث تعد مطلباً أساسياً يتعين مراعاته والاهتمام به عند بناء وتطوير نظم معلومات المحاسبة الإدارية بشكل خاص.
- العمل على تفويض الصلاحيات والمسئوليات والحد من البيروقراطية الإدارية وتطبيق اللامركزية.
- ضرورة العمل على توسيع دائرة الاستفادة من نظم معلومات المحاسبة الإدارية لتشمل كافة الإدارات والأقسام الفرعية.

#### المراجع والمصادر

##### أولاً: المراجع باللغة العربية

- د. أحمد يوسف كلبونة، د. قاسم محمد رزيقات، د. عمر محمد رزيقات، د. رأفت سلامة، أثر استخدام الحاسوب على خصائص المعلومات المحاسبية من وجهة نظر المستثمرين - دراسة حالة سوق عمان المالي، مجلة الجامعة الإسلامية - سلسلة الدراسات الإنسانية، العدد الثاني، 2011م.
- د. إبراهيم ميده، العوامل المؤثرة في نظام المعلومات المحاسبي ودوره في اتخاذ القرارات الإستراتيجية - دراسة ميدانية، مجلة جامعة دمشق للعلوم الاقتصادية والقانونية، المجلد 25، العدد الأول، 2009م.
- د. إبراهيم محمد علي الجزراوي ود. لقمان محمد سعيد، أدوات تكنولوجيا المعلومات ودورها في كفاءة وفاعلية المعلومات المحاسبية، مجلة الإدارة والاقتصاد، العدد الخامس والسبعون، 2009م.
- د. رشا حمادة، أثر الضوابط الرقابية العامة لنظم المعلومات المحاسبية الالكترونية في زيادة موثوقية المعلومات المحاسبية - دراسة ميدانية، مجلة دمشق للعلوم الاقتصادية والقانونية، العدد الأول، 2010م.
- د. زياد يوسف المعشر ود. محمد علي الخصبة، أثر العوامل التنظيمية والتقنية في تطبيقات نظم المعلومات الإدارية: دراسة تطبيقية في القطاع المصرفي الأردني، المجلة الأردنية في إدارة الأعمال، المجلد 2، العدد 4، 2006م.

المجلة العلمية لجامعة الإمام المهدي العدد (12) ديسمبر 2018م قابلة لإدارات جامعة الإمام المهدي للتحويل

- د. غريب جبر غنام، إطار مقترح لتقييم الإفصاح المحاسبي بالشركات المساهمة المقيدة في البورصة المصرية طبقاً لمنهجية ستاندارد آند بورز (S&P) دراسة ميدانية، مجلة المحاسبة والإدارة والتأمين، كلية التجارة، جامعة القاهرة، العدد 77، 2011م
- د. ماجد الشرايري، د. مجدي زريقات، دور نظم المحاسبة الالكترونية في زيادة كفاية المعلومات وأثرها على فاعلية قرارات المستخدمين \_ تطبيق على قطاع البنوك التجارية، المجلة العلمية للاقتصاد والتجارة، جامعة عين شمس، العدد الثاني، 2008م.

#### ثانياً: المراجع باللغة الانجليزية

- Ahmad N. Obaidat, " Accounting information qualitative characteristics Gap: Evidence from Jordan, "International Management Review, vol.3 No2 , 2007
- Lucio Cassia, Stefano Paleari and Renato Redondi " Management Accounting Systems and Organizational Structure ' Small Business Economics , vol. 25 , No. 4 , No. , 2005.
- Mahesh Kulkarni & Suhas mahajan, " Management Accounting , First Edition , Nirali Prakashan , Mumbai, August, 2008
- Marshall B. Romney & Paul John Steinbart , " Accounting information system " new jersey , 2006